العدد ٧٢-٤٣٩ | ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات | السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٠ كانون الاول غ و ٢٧ تشرين الثاني ش سنة ١٩٢١ | السبت | الموافق ١٠ ربيع الثاني الهجري سنة ٣٤٠

الغرامة

لا ادري الى اي حق تستند الحكومة في فرضها الغرامة على طول كرم وملحقاتها؟

ان فرض الغرامة ، والطريقة الجائرة التي جمعت بها الغرامة ، كلاهما كان بعيداً عن العدل والانصاف ، وكلاهما يذكرنا بأعمال الحكومات المطلقة المستبدة في ظلمات القرون الوسطى

اما النتيجة الفعلية التي تولدها هذه الغرامة فلا نخالها سوى ازدياد الغيظ والحنق ، واتساع الفرجة مابين الفريقين اتساعاً نخشى ان يكون وخيم العواقب ، وازدياد النفرة والاستياء بين الوطنيين من الادارة الحاضرة .

لقد اثبتت الايام والحوادث ان اعمال الشدة والارهاب لم تكن تؤدي في كل الاحوال الا الى نتيجة واحدة ، الى الانفجار ! . . وهذا التاريخ شاهد على ذلك .

اما ان فرض الغرامة لم يكن من الحق في شيء بالمرة ، فلا نبعد كثيراً في الاستشهاد عليه ، وهذا تقرير لجنة التحقيق الذي يستند عليه فخامة المندوب السامي في بلاغه الصادر بشأن هذه الغرامة ، وهو يقول في قسم حوادث الخضيرة مانصه بالحرف الواحد :

« ولا نظن ان من واجب الحكومة ان تجمع التعويضات عن الخسائر ، بل من الواجب عليها ان تحفظ السلم وتمنع الاضطرابات في البلاد »

واننا لانقول هذا دفاعاً عن الناهبين والمخربين ، بل نحن نريد ، بل نطلب انزال العقاب بكل من يثبت عليه النهب ، ولكن ضمن دائرة القانون ، وبدون ان يختلط الحابل بالنابل ويؤخذ البريء بجريرة المسيء

واما الطريقة التي جمعت بها الغرامة فتلك التي لايبررها وجدان ، ولا يقول بها شرع

اي شرع واي قانون يجيز حجز لوازم الزراعة ودواب الفلاحة ، ويبرر وضع العراقيل امام الفلاح ، واعاقته عن عمله في وقت هو فيه احوج ما يكون الى العمل ؟

بلادنا التي لامورد لها الا من الزراعة ، ولا زراعة فيها الا بهذه الدابة والا بهذا المطر الذي تعد له الساعات والدقائق ، والذي هو منها مكان الروح من الانسان . . . تباغت عند نزول هذا المطر ، في سنة تأخر فيها نزوله ، فتحجز ابقارها ، وتمنع عن استثمار ارضها ، واستنبات رزقها ؟؟ . . .

الم يقرأوا القوانين ؟ الم يرَ المستر بنتويش المادة ٢٧٤ من اصول المحاكمات الحقوقية ، والتعديل الذي ادخله هو نفسه عليها ؟

انها صريحة في ان هذا العمل لا يجوز ، لايجوز !!

وكيف يشرعون في تنفيذ هذا الحجز بغتة ، وقبل ان يبلغوا ذلك لاصحاب المال الذي ينوى حجزه فسالم يدفعون الغرامة المفروضة عليهم فلا يدعوا حاجة للحجز ، ولا يلحق بهم ضرر آخر اشد نكاية منها ، ضرر تأخيرهم عن الحرث والزرع في مثل هذه الايام ؟؟

ولم قالوا ان هذه الدواب ستباع في مصر ؟ وما علاقتنا نحن بمصر ، ومتى سمع ان المال المحجوز في بلاد يباع في بلاد غيرها ؟

من ذا الذي اوحى بهذا كله ، ومن المسؤول عن نتائج هذا كله ؟؟

اللهم اننا مابرحنا نشاهد منذ حين في هذه الارض المقدسة اموراً ننزه عنها العدل الانكليزي ، فمتى نرى العدل ؟

ان هذه الامور قد نقشت على صفحات قلوبنا ، وصنورثها ابناءنا ، ولن تمحي حتى يقر الحق في قراره !!

« ابن فلسطين »

حول الغرامات

ابدت جريدة فلسطين رأيها في غرامة طول كرم وجوانبها في مقال اولي في هذا العدد فلم نرَ بدّاً من نشر رأي مجلة بالستين ويكلي ايضاً في هذا الشأن قالت :

. . . ذهب فريق من الجند كامل العدة فطوق هذه الجهات واوقف بعض الرجال وقبض على عدد كبير من الماشية للتأمين فكانت هذه الخطوة بلا شك اهم عمل قامت به الحكومه منذ الاحتلال الانكليزي وهو سيساعد كثيراً على تهدئة البلاد ونزع الاعتقاد السائد بضعف الحكومة وجبنها

نحن نعتقد ان طريقة الغرامات المشتركة هي اشد فعلاً من العقابات بالسجن الطويل في بلاد كهذه لاتزال الاشتراكية العائلية والاجتماعية سائدة فيها لان الاضرار الفردية ليست بالشيء المذكور امام اكتساح املاك العائلة . فاذا ادرك العربي مرة انه في المستقبل سيضمن قيمة الضرر الذي يحدثه ندر فيما بعد ان يقدم بطيبة خاطر على امور النهب او القتل .

***

طرق التضليل

نشرت مجلة بالستين ويكلي في صدر عددها الاخير تحت عنوان : (المستر بلفور والعرب) مايأتي :

اذا تصور البعض ، تسامحاً منهم ، ان الحكومة البريطانية غيرت سياستها في فلسطين فالمستر بلفور اظهر لهم خطأهم بجملة واحدة .

تقول الاخبار التي وصلت الى شركة هاسوليل في الاسبوع الاخير ان مندوبين مختلفين من العرب في اميركا حاولوا محادثة المستر بلفور ولكنه رفض مقابلتهم غير ان امرأة صحافية ترصدت الرجل السياسي بمهارة وسألته عما يعني بكلمة (الوطن القومي) فكان جوابه لها « كل شيء ماعدا المذابح » وزاد على ذلك بأن رغب اليها ان تقول للمتعصبين والمتطرفين من بني قومها العرب انهم بأعمالهم يصمون اسم الاسلام ويناقضون مصلحته ومصلحة التمدن

وقد ذيلت المجلة هذا الخبر بقولها :

يجدر بأشد العرب عناداً ان يعوا هذه الكلمات في قلوبهم وان يقنعوا انفسهم بصدق هذه الحقيقة وهي ان فتنتي ايار ونوفمبر لم تخدما غاية ما وانما هما مما يولد تأثيراً سيئاً ضد القضية العربية في جميع العالم المتمدن

***

الاتفاق اليهودي العربي

ثم جاء فيها تحت هذا العنوان ما يأتي :

ان الاخبار التي تلقيناها في هذا الاسبوع عن الاجتماع الذي عقد في دوننج ستريت « اي في وزارة المستعمرات » بتاريخ ٢٩ نوفمبر بين الدكتور ويزمن والوفد العربي تؤيد بصراحة ماكنا كررناه مراراً بأن وفد المؤتمر الرابع العربي الفلسطيني ادرك اخيراً انه لاتوجد سياسة اخرى لهم غير التفاهم الشريف المتبادل بينهم وبين زعماء اليهود المسؤولين

لم يكن من المنتظر ان يكون هذا الاجتماع الاول ذا نتائج سريعة لانه لم يكن اكثر من اجتماع رسمي بحث فيه عن امكان وضرورة الاتفاق فقط والامل كبير ان يظهر الاجتماع الثاني نجاحاً معيناً .

القى الدكتور ويزمن في ٢٦ نوفمبر خطاباً مهماً صرح فيه بكل شدة ان اليهود مستعدون لعمل مافي طاقتهم لاعادة العلائق الودية والاخوية مع العرب وان الوسائل المؤدية الى هذه الغاية قد اتخذت ولكن هنالك قوى سوداء انقسامية « ضد اليهود » من اصدقاء الوفد العربي لاتزال حتى الآن تمنع ذلك التفاهم المتبادل . غير ان الدكتور ويزمن اعرب عن امله بنجاح المفاوضات لمصلحة كل من يهمه الامر .

وقد اردفت المجلة هذا بقولها :

نحن نفضل ان لانعلق على هذه المسألة شيئاً وان لا نتوسع فيها مدة دوام المفاوضات ولكنا نسجل هذه الحقيقة وهي ان قسماً من الصحافة العربية او على الاقل جريدة المؤتمر العربي الفلسطيني ولسان حاله الرسمي اعربت عن رجائها بنجاح هذه المفاوضات .

وانا نرجو تحقيق هذه الآمال لا لفائدة الاهالي فقط ولكن لفائدة البلاد نفسها التي تصرخ في طلب السلام والنظام لضمانة رقيها وتقدمها

✳

لمَ لاتدخلون البيوت من ابوابها

اكثرت فلسطين من ذكر الفوائد التي تجنيها البلاد من جهة اعمال الوفد وانا موافق على ذلك ولكني اراها اغفلت ركناً مهماً واساساً قوياً وهو لفات نظر الوطنيين الى تحسين حالتهم الاقتصادية ، فأخصامنا اغنياء متحدون عالمون وحالتهم الاجمالية احسن من حالنا ، والقائد العظيم هو الذي يقدر مركزه ومركز عدوه ومتى قدر حساباته وخطته بالتدقيق التام فاز بالنصر .

ولا يخفى عليكم ان الاستقلال السياسي لايستقر ولا يرتكز الا على قاعدة الاستقلال الاقتصادي . نحن اغنياء بمجموعنا وان كنا فقراء بأفرادنا فعدد الوطنيين يزيد على الثمانمئة الف لو اكتتب كل واحد منا في كل يوم بنصف غرش يدفعه الغني والمتوسط والتاجر والفقير والمتسول والمعدم دون ان يشعر به لاجتمع منه في العام مبلغ لايستهان به وهذا المبلغ اذا تضاعف بمرور السنين اوجد بنكاً وطنياً اذا احسنت ادارته درأ عنا مطامع الاغيار ولكن انى لنا ذلك ونحن متفرقون وهم متحدون فلو احسنا النية واقرنا قولنا بالاخلاص والعمل المنزه عن

الاطماع الاشعبية

« تهدد السلام »

لافرق بين الشعوب والافراد في الحياة فالفرد يولد ضعيفاً في جسمه وميوله وكلما تقدم في السن ازداد قوة فيهما ولو اتفق ان طفلين تخاصما على قطعة حلوى فانك ترى خصامهما ساذجاً لايشوبه اذى وكلما تقدما نحو الرجولة زادت قواهما حتى اذا شبا رأيت ان قطعة الحلوى ربما سببت ان يقتل احدهما الآخر واذا تُرك القاتل وشأنه قتل عشرات من الرجال لمطامع تافهة . وكذلك الشعوب فانها تكون ساذجة في ابان نشوئها ثم تشره في ميولها رويداً رويداً حتى اذا ماشبت استحلت القتل في سبيل نوال مطامعها وكلما ولغت في الدم ازدادت جشعاً واعتادت الجناية

وقد تمكنت العقول البشرية من وضع حد لجنايات الفرد بقوانين دعمتها بعقوبات تنفذ بقوة الحكومة ولكنها لم تتمكن حتى الآن من وضع حد لجنايات الشعوب وكل تشبث في هذا السبيل ذهب ادراج الرياح

اننا لننظر الى جشع الشعوب نظرة اندهاش وقلق فقد عرف هؤلاء ان ما الم بهم وسائر شعوب الارض من المصائب (الناشئة عن الحرب العالمية) لم تكن الا لجشعهم ومع ذلك فهم لايكادون يفقهون عبرة بل كلما زادت المصائب زادت اطماعهم الاشعبية وكلما افسحوا في المؤتمرات للتفاهم وقف هذا الطمع في سبيلهم سداً ويخشى ان يجر عليهم حرباً اخرى لاتبقي ولا تذر

لم تجرّ هذه الاطماع المصائب الاقتصادية فقط بل نفثت في الافراد والشعوب مفاسد اخلاقية يكاد لا يدركها الانسان لانشغاله بتصبير احواله الاقتصادية ولو تمعن فيها منعزلاً عن ضوضاء الماديات لرأى من هذا الفساد في الافراد وفي الشعوب ماان اصلاحه لينوء بأعظم الحكماء ودهاقين الاخلاق والمربين .

لاشك ان النفس تسرق من نفوس المحتكين بها بعض اخلاقهم وبذلك فسدت الجنود ولما سرحت افسدت شعوبها حتى الساذج منها فانك لاتكاد تطالع جريدة الا وترى فيها من الشواهد الكثيرة على ذلك ما لم يخطر على قلب بشر

اما الشعوب فانك لاترى منها الا حروباً وثورات واعتصابات فظيعة لم يدون التاريخ مثلها حتى الآن .

الا ترى ما ارتكب من الفظائع في روسيا حتى انحرفت عن الغاية الاجتماعية السامية التي كانت تنشدها عند ماضيقت السياسة عليها الخناق الم يصبح الروسي يعتقد بأن لاحياة له الا بموت هذه الشعوب الطامعة كما تعتقد هي ذلك فيه ؟

الا ترى مابين البولوني والالماني وما بين البولوني والروسي ، وما بين الالماني والشعوب الظافرة به (فرنسا وانكلترا) من العداوة والاحقاد ؟

قضت الاطماع ان تعطى سيليزيا لبولونيا وان تحرم المانيا من اعظم موارد حياتها ، وقضت ان يسمح لجيوش اليونان باحتلال ازمير التي هي بمثابة صدر الاتراك ، فاستحل كل منهما قتل رفيقه ولم ترحم الشيوخ ولا النساء والاطفال

ولا تكاد تنتهي فاجعة حتى تعقبها فاجعة اخرى تدل على مبلغ ماوصل اليه فساد الاخلاق في الشعوب

وقد قام المحكومون على مستعمريهم وقتل كل منهما الآخر واحوال مراكش والهند شاهدة على ذلك

وان ما الم بفلسطين من جراء وعد بلفور المشؤوم الناشيء عن الاطماع في معونة اليهود المالية لهو من جملة ذلك فقد اصبحت هذه البلاد المنكودة الحظ تتخضب بالدماء من حين الى آخر بعدما كانت كعبة الزائرين من جميع الاقطار وبعد ان كانت حملاً وديعاً يخيم السلام فوق ربوعها .

مسكينة فلسطين ان لم يقيض الله لها من بنيها من يرفع شأنها فوق الغايات وارسلنا نظرة لتلاوة اخبار الوطنية المذكورة في بطون التاريخ عن اعمال القرطنجيين وقائدهم هنيبال ضد الرومانيين لاستفدنا من ذلك فائدة كبرى ، وبادرنا الى الاشتراك بهذا المبلغ الذي لايذكر وبه ندخل البيوت من ابوابها ان شاء الله .

« محمود حمدي السعيد »

المسالة المصريه

« والاتحاد »

انا ان قدّر الاله مماتي
لاترى الشرق يرفع الرأس بعدي
فاستبينوا قصد السبيل وجدوا
فالمعالي مخطوبة للمجد

بيتان من قصيدة لحافظ القاها في حفلة الكونتيننتال عن لسان مصر احتفاء بعودة الوفد الرسمي . وفي كل من البيتين حقيقة يجدر بكل شرقي ان يتفهمها

قطعت المفاوضات وعاد الوفد بين مستحسن لعمله وناقم عليه وقد كان من المنتظر ان تقوم بين انصار عدلي وانصار سعد امور تنتهي بحادثة كحادثة الاسكندرية مثلاً فتضر بمصلحة القطر كله ، ولكن وطنية المصريين تغلبت على عواطفهم فشعروا بحرج الموقف ورهبة الساعة فلم تحدث غير امور طفيفة قام بها بعض الرعاع في الزقازيق ومصر

وقد صرح سعد لمحرر جريدة الليبرته ان عمل الوفد المصري كان ينقصه الحزم ولكن رده يشتمل على الجوهر وان الامة تجاه الخطر ستؤلف كتلة واحدة بحكم الفكره

ونشر الحزب الوطني ، وخطته معروفة ، وهي (عدم جواز المفاوضة مع انكلترا قبل جلاء جنودها وسحب اعلان الحماية والاعتراف باستقلال مصر والسودان والملحقات استقلالاً تاماً) بياناً على الامة المصرية طلب فيه عدم التسليم والمفاوضة .والمساومة والتمسك بحقها والمثابرة في جهادها

وملأ غير من ذكر من كبار مصر ورجالها السياسيين اعمدة الصحف في الدعوة الى الاتحاد وجمع الكلمة للوصول الى الغاية

اما عدلي باشا فقد جمع في الكلمات التي القاها في الحفلة التي اقيمت له غاية مايمكن ان يقال في ظروف كهذه وقد جاء في آخرها ما يأتي :

« ومهما يكن من نتيجة المفاوضات فاني لا ازال عظيم الرجاء في ان الامة تصل بنفسها الى السعادة المرجوة لها بالثبات والاتحاد »

وقد عزم على تقديم تقرير الى عظمة السلطان يفصل فيه كل ادوار المفاوضات ثم يقدم استقالة وزارته وقد اجتمعت الوزارة مرتين للنظر في ذلك

والى القراء صورة النداء الذي نشره سعد باشا على الامة المصرية :

نداء للامة

بني وطني :

خدعونا بعد الاحتلال بوعد الجلاء، وبعد الحماية بعهد الحرية والاستقلال . واليوم قاموا يجاهرون بخلف وعودهم . ونكث عهودهم . ويصرخون بأن مصر لازمة لهم . وصالحها يقتضي مع صالحهم اخضاعها لحكمهم بل ضمها لاملاكهم

تصريح ما اشد عنفه وما اسوأ وقعه . تصريح قطع كل امل في وفائهم . ولكن سيكون له اكبر فضل في تقوية اتحادنا . واظهار ذلك الاتحاد للناس جميعاً في ابهى مظاهره

نعم ، امام هذا التصريح الفاضح امام هذا الخطب الفادح . وفي هذا الوقت الرهيب . نفزع الى اتحادنا فنقوي به . والى صفوفنا فنجمعها . والى قوانا فنوجهها جميعاً الى دفع ذلك الخطر العظيم . ننزع الشهوات الدنيئة من نفوسنا ونستل الاحقاد المعقودة من صدورنا . ونتجرد عن الهوى وتكون الكلمة السواء بيننا الا يطيب عيش لنا حتى ينطلق الوطن السجين ويتمتع باستقلاله التام ولا نعتبر خصماً لنا الا الذين ارادوا امتلاكنا ونحصر همنا في دفع بلائهم واحباط اعمالهم

ايها المصريون ان الوطن يطلب منكم ان تخصصوا ما اودعه الله في رؤوسكم من حزم وحكمة وفي قلوبكم من عزم وهمة وفي ارادتكم من ثبات وقوة وفي نفوسكم من صبر على الشدائد ومثابرة في العمل . يطلب منكم ان تخصصوا كل هذه المواهب التي قواها في نفوسكم وقع المصائب لخدمته واعلاء كلمته .

ان في قلوبكم ايماناً قوياً بحسن مصيركم ولا قاهر لايمان القلوب . وفي نفوسكم انقياداً لشعوركم الوطني . والانقياد لهذا الشعور يوحد الجهود المختلفة ويدفع بها الى وجهة واحدة

اننا متأكدون ان حقكم سيعلو على باطل خصومكم . وانكم ستفوزون باستقلال بلادكم وسيكون فوزكم فوزاً كريماً . ومادام هذا المصير مصيركم فكل تعب في سبيله راحة . وكل الم لذة وكل فداء رخيص

انكم انبل الوارثين لاقدم مدنية في العالم وقد خلقتم ان تعيشوا احراراً او تموتوا كراماً فلا تدعوا التاريخ يقول يوماً فيكم . اقسموا ولم يبروا بالقسم . فلنلتق اذاً بقلوب كلها اطمئنان ونفوس ملؤها استبشار . وشعارنا الاستقلال التام او الموت الزؤام

« سعد زغلول »
رئيس الوفد المصري

***

الشؤون !

فلسطين اما ان تكون كالاندلس في عاقبتها او مثل روما في نشوئها فعليكم ياشبان فلسطين يتوقف مصيرها

(بدر اليوسفي)

المسألة الارلندية

انتهت المفاوضات بين مندوبي الشن فين والوزارة البريطانية بعد ان توصلا الى اتفاق لم تنشر شروطه بعد

وقد جاء في شركة روتران المستر لويد جورج قال عند توقيع ذلك الاتفاق « ان هذا النهار هو اجمل ايام حياتي لان مسألة قديمة جداً قد حلت فيه » وان رسائل التهنئة تتوالى على وزارة الخارجية وان جلالة الملك ارسل يهنيء من كل قلبه رئيس الوزارة على نجاحه وان البرلمان سيدعى في ١٤ الجاري للتصديق على هذا الاتفاق فيفتتحه جلالة الملك وقد اعلن رسمياً ان جلالته سيصدر أمره بالعفو عن جميع المعتقلين الارلنديين

وجاء في البرقيات الاخرى ان صحف العالم جميعه قد استحسنت الوصول الى حل هذه المشكلة التي دامت سبعة قرون

قلنا اننا نخشى ان يكون قطع المفاوضات المصرية وما نراه من اعمال الشدة التي تجري الان في فلسطين من نتيجة ذلك الاتفاق لان السياسة كالزئبق اذا ارتفع في مكان انخفض في غيره

***

ماء الاردن

ورد من لندن ان ماء مقدساً من نهر الاردن يشهد وكلاء التاج البريطاني انه كذلك يباع الآن في البلاد الانكليزية وسيؤتى بقسم منه الى الولايات المتحدة . وهو يباع في زجاجات بسيطة الشكل صنعها عمال وطنيون في حبرون وكل زجاجة موضوعة في صندوق صغير من خشب الزيتون . ومن متاجر الصهيونيين الانكليز في فلسطين ايضاً انهم يبيعون في انكلترا وغيرها تراباً من جبل موريا حيث موقع هيكل سليمان وازهاراً مكبوسة من جبال اليهودية واصدافاً من بحر الجليل وستضم هذه الاشياء الى المال المخصص للمحافظة على الابنية والمواقع القديمة في الارض المقدسة

***

الاحكام في القدس

بلاغ رسمي

بعد ان ارسل البلاغ الاخير للصحف ادانت المحكمة المخصوصة ٥ اشخاص بينهم امرأتان لاشتراكهم في القتل والجرح . فحكمت المحكمة على احد الرجال بالحبس لمدة ١٠ سنوات وعلى الرجلين الاخرين بالحبس مدة ٥ سنوات وعلى الامرأتين بالحبس مدة ١٢ شهراً

اخبار اخيرة انور باشا — طلبت حكومة انقره من حكومة موسكو ابعاد انور باشا من روسيا لقيامه بحركة ضد الاستقلال التركي (البرنس سعيد حليم) اطلق شخص مجهول يظن انه ارمني الرصاص على البرنس سعيد حليم باشا الصدر الاعظم الاسبق في تركيا فأرداه (بكر سامي بك) اراد اليونان توقيف بكر سامي بك في عودته من ايطاليا الى انقره لولا تدخل ايطاليا (احتلال مرسين) جاء في الشركة الايطاليةان الكماليين احتلوا مرسين وجاء في روتران الادارة التركية بدأت اعمالها في كيليكيا في اول دسمبر (امبراطور المانيا) تؤكد جريدة المانية ان الامبراطور غليوم عزم على الزواج

اخبار محلية

شكر الوفد للسيدات

وردت البرقية التالية من سعادة رئيس الوفد الفلسطيني الكريم الى الجمعية الاسلامية المسيحية للسيدات في القدس:

لندن في ٧ كانون الاول — تأثر الوفد وتشجع كثيراً لما تفضلتن بتقديمه، ان شكره لكن عظيم ٠ ان شعباً تعرف نساؤه معنى التضحية دفاعاً عن الوطن لايمكن ان يُغلب ٠

« كاظم »

في سبيل الوطن

حصل اصطدام في طريق الناصره — نابلس بين سيارتين يركب احداهما سعادة عارف باشا الدجاني رئيس اللجنة التنفيذية وعمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ويعقوب افندي البرتقش وكانوا متوجهين الى نابلس لتنشيط الهمم في جمع المال للوفد ٠ فأصيبوا برضوض خفيفة واصيبت سيارتهم بشيء من العطل لم يمكنها معه متابعة السير ٠ اما السيارة الاخرى فتحطمت وتكسرت اسنان سائقها واصيب ركابها برضوض سليمة ٠

لجمع المال

الفت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا لجنة من اهل الفضل والحمية لتنظيم جمع الاموال للوفد وللاعمال الوطنية ٠ وقد باشرت اعمالها منذ الامس ٠

نهضة السيدات

استأنفت السيدات في يافا عملهن المشكور فشرعن في تأليف لجنة منهن لجمع المال بارك الله في نهضتهن

الاحتجاج
على قاضي القدس

قدمت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الاحتجاج الآتي الى فخامة المندوب السامي:

الى فخامة المندوب السامي ممثل جلالة ملك بريطانيا العظمى في فلسطين

يا فخامة المندوب ؛

ان جميع المسلمين في يافا يستهجنون اقوال الشيخ سعود العوري في كتابه المرفوع لفخامتكم بشأن جريدة الصباح ومديرها ، وهم لايعتبرونه منذ اليوم قاضياً شرعياً لانه خالف الشرع والدين

ان انتخاب المجلس الاسلامي الذي اجتمع في القدس، لوضع قانون لادارة المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية كان انتخاباً قانونياً بحيث اصبح هذا المجلس يمثل جميع المسلمين في فلسطين تمثيلاً صحيحاً لا تشوبه شائبة، فهذا المجلس الموقر يطعن الشيخ سعود الذي لايمثل الا راتبه الشهري

ان انتقاد المحاكم الشرعية الذي ظهر في جريدة الصباح كان في محله — مع الاسف — وهذا من جملة الاسباب التي تحمل المسلمين على المطالبة بأن يتولوا ادارة شؤونهم الشرعية بأنفسهم

اما المدح العظيم الذي وجهه الى المستر بنتويش المستشار القضائي والالقاب الفخيمة التي كالها له كيلاً فهو لايقولها الا باسم وظيفته قول مرؤوس لرئيسه ، اما الامة الفلسطينية مسلموها ومسيحيوها ، فقد بينت رأيها فيه باحتجاجاتها التي قدمتها ضده والتي لاتزال تؤيدها وتصر عليها

فالجمعية الاسلامية بيافا تستنكر باسم جميع مسلمي يافا اقوال الشيخ سعود المذكور وتكرر ان المسلمين لم يعودوا يعتبرونه قاضياً شرعياً لانه خالف الشرع الاسلامي في طلبه ان تظل المحاكم الشرعية تحت اشراف غير المسلمين وبهذه المناسبة ترجو الاسراع بتنفيذ طلبات الامة الاسلامية بشأن المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق احتراماتنا

...

وكذلك ارسلت الكتاب الآتي الى فضيلة القاضي:

حضرة الشيخ سعود افندي العوري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فان الامة الاسلامية بيافا اصبحت لا تعتبركم بعد اليوم قاضياً شرعياً لانكم خالفتم قواعد الدين الاسلامي الحنيف وخرجتم عن الجماعة في كتابكم المرسل الى فخامة المندوب السامي ضد جريدة الصباح الذي جاوزتم فيه الرد على الجريدة الى الطعن بالامة الاسلامية جمعاء حتى طلبتم ان تظل المحاكم الشرعية تحت اشراف غير المسلمين ، والى كيل المدح جزافاً لرئيسكم المستشار القضائي الذي فقد الثقة من جميع الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين والسلام

نائب الرئيس
(سعيد ابو خضره)

(فلسطين) جاءنا امس من فضيلة قاضي القدس بيان رضي طويل في هذا الشأن ننشره في العدد القادم اذا لم تنشره جريدة غيرنا ٠

رسالة شكر
من الهلال الاحمر في الاستانة

حضرة الفاضل مدير جريدة فلسطين الغراء

ورد على لجنة اعانة الهلال الاحمر بيافا وصل من جمعية الهلال الاحمر العثماني في الاستانة وهو مرفق بكتاب شكر من حضرة رئيسها الثاني ، وها نحن نقدم لكم تعريب الكتاب لتنشروه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

كاتب اللجنة
محمد راغب حسن الدجاني

حضرة رئيس لجنة الاعانة بيافا محمد توفيق افندي الدجاني مفتي يافا السابق

سيدي المحترم

نعرض اننا استلمنا من بنك دسيه روما حوالة بقيمة الف جنيه انكليزي وهي التي جمعت من اليافيين الكرام وارسلت بواسطة البنك المذكور على ان تنفق على جرحى الاناضول ومرضاه بواسطة الهلال الاحمر في انقره ، كما يفهم من كتابكم الكريم المؤرخ في ١٧ تشرين الاول سنة ٩٢١ وسترسل الى مركز الهلال الاحمر في انقره حسب رغبتكم

وستحول هذه الحوالة الى نقود عثمانية وحينئذ نقدم لكم وصلاً على حدة بقيمتها اننا شاكرون وممتنون جداً لهذه المساعدة الثمينة التي بذلها اليافيون الكرام ونتمنى دوام هذه الانعطاف والمساعدات الانسانية وبهذه المناسبة نقدم لكم احتراماتنا الخاصة سيدي ٠

الرئيس الثاني لجمعية الهلال الاحمر
« حسن »

جريدة « الف باء »

سمحت حكومة فلسطين بدخول جريدتنا « الف باء » الى جميع بلدان منطقتها كما في السابق وسنبدأ من تاريخ ١٠ الجاري بارسالها الى مشتركي السنة الاولى المحفوظة اسماؤهم لدينا ٠ فعلى من لايريد تجديد اشتراكه ان يحفظ العدد ويرجع الينا غلافه ضمن ظرف مفتوح ليثبت عندنا انه هو نفسه الرافض ٠

« يوسف العيسى »

(فلسطين) : انما تأخر وصول « الف باء » عن مشتركيها حتى الآن لرغبة ادارتها في تجديد احرفها وتحسين طبعها ٠

من رأى العبرة فليعتبر

قاطع اهل دمشق شركة الترام لرفعها الاجور وقالت الف باء :

علمنا ان الشعب قرر مقاطعة شركة التنوير ايضاً

المستر فرنون

زار يافا في اليومين الاخيرين متفقداً المستر فرنون احد موظفي نظارة المستعمرات الذي كنا ذكرنا خبر وصوله الى القدس وسقوطه مع زميله المستر يونغ من الطيارة

عقد خطبة

عقدت اول امس خطبة صديقنا الفاضل جبران افندي الجبيلي على الانسة فكتوريا قيصر فنتمنى لهما كل هناء ٠

قدوم

عاد من اوربا امس الاول حضرة وطنينا الفاضل انطون افندي الجلاد فنهنئه بسلامة القدوم

تصحيح

جاء في البلاغ الرسمي الذي نشر في العدد الماضي تحت عنوان الاحكام في القدس ان المحكمة ادانت يهودياً واحداً لاهانته الشعب ومقاومته البوليس وهربه من السجن وحكمت عليه بالسجن سنة واحدة والصواب ان الشخص كان عربياً ٠

جريدة الهدية

عادت جريدة الهدية الغراء الى الصدور يومياً في بيروت بهمة صاحب امتيازها نيافة المطران جراسيموس مسره وقد تولى تحريرها حضرة الكاتب اللغوي الاديب جورجي افندي عطيه فنحث جميع القراء ولاسيما الارثوذكسيين منهم على الاشتراك بهذه الجريدة لما فيها من الابحاث التي تتعلق بالشؤون الارثوذكسية خاصة

***

رد على رسالة

جناب مدير جريدة فلسطين الاجل المحترم

طالعت في العدد ٤٣٥ — ٦٨ من جريدتكم الغراء رسالة لحضرة الاب الفاضل الخوري يوحنا حزبون كان لابد لي من الثناء على حضرته لما استهل به رسالته من العبارات الدالة على غيرة ورغبة في نجاح بلدته بيت لحم واستحكام عرى الالفة والوئام بين اهاليها ٠ بيد ان لي كلمة اقولها ملاحظة على بعض ما ورد في رسالته فارجوكم ان توسعوا لها مجالاً في جريدتكم وسلفاً احفظكم الشكر

اولاً — اضرب صفحاً عما قاله حضرته « بعدم وجود جمعيات لاسيما جمعية خيرية » لان هنالك على ما اظن جمعية خيرية تدعى الجمعية الانطونية ولا اخاله ينكر عليها مالها من الايادي البيضاء والاعمال المبرورة في سبيل مساعدة الفقراء والبائسين واليتامى ٠

ثانياً — يستهجن حضرته وجود التعصب الديني الذميم في بيت لحم في القرن العشرين ٠ فاذا كان حضرته يستهجنه في القرن العشرين وفي بيت لحم فانا اقبحه في اي قرن كان وفي كل مكان ٠ وازيد على قوله ان التعصب الديني « المراد به احتقار وبغض الانسان لقريبه لمجرد كونه مخالفاً لمذهبه » لاينشأ عن الدين بل عن جهل لمبادئ الدين ٠ وهو — اي التعصب — منافر على وجه اخص للدين المسيحي الذي يأمر بمحبة القريب اياً كان ولو عدواً ومبغضاً ومضطهداً بدليل قوله تعالى « احبوا اعداءكم واحسنوا الى من يبغضكم وصلوا لاجل من يعنتكم ويضطهدكم (٢٢متى٥ : ٤٤) »

واما الاعتصام بحبل الدين والمحافظة على رسومه وشرائعه فليس بتعصب ذميم كما يدعي البعض بل هو واجب مقدس يفرضه العقل والشرف والمبدأ ٠

ثالثاً — ان حضرته يروم اقناعنا بأن بمسألة الدين لايجب الاكتراث بدقائقها ولا يجب حصر الحقيقة في جماعة محدودة او كنيسة معينة بحيث ان من كان خارجاً عنها يهلك ويدعي ان من يقول بالخلاف يكون خالياً من البرهان بل « تجديفاً على الله » ويسند قوله الى : « انه لا يعقل ان الله مصدر كل صلاح وعدل يهلك هذا المقدار من الملايين ولايخلص الا عدداً محدوداً من اتباع الكنيسة الفلانية » ٠ ويختم بقوله « ان الله هو اله الكل ومن يتقيه ويصنع البر مقبول عنده هكذا يقول بطرس الرسول » (؟) فكأن حضرته يريد ان يثبت ان كل الاديان سواء عند الله ولو كانت متناقضة وانه ليس في العالم دين كاذب مع ان بطرس الرسول نفسه يقول : « قد كان في الشعب انبياء كذبة كما انه سيكون فيكم معلمون كذبة يدسون بدع هلاك » (رسالة القديس بطرس الثانية ف ٢ عدد ١) ٠ فهل يخلص ايضاً ياترى من يتبعون بدع الهلاك ؟ او هل من يتبعها عن معرفة وتعمد منه نقول عنه انه يتقي الله ويصنع البر ؟ او هل يشفق الله على اصحاب تلك البدع لمجرد كونهم ملايين ؟ فالرسول عينه يجيب في الفصل ذاته (عدد ٥ و ٦) « ان الله لم يشفق على العالم القديم وانما وقى نوحاً كارز البر وهو ثامن ثمانية واتى بالطوفان على المنافقين وجعل سدوم وعمورة رماداً وقضى عليها بالانقلاب عبرة للذين سينافقون » ٠ الا فليقل لنا رعاه الله كم كان عدد الذين دخلوا ارض الميعاد من جماعة بني اسرائيل الذين خرجوا من مصر ؟ او هل يقرأ ما قاله عز وجل في سفر تثنية الاشتراع « ف ١ عدد ٣٥ » « لن يرى احد من هؤلاء الناس من هذا الجيل الشرير الارض الصالحة التي اقسمت ان اعطيها لآبائكم سوى كالب بن يفنا » فانه

(الجنرال غورو) سافر الجنرال غورو المندوب السامي في سوريا الى باريس (الصلح) في هافاس ان المسيو بريان يشاطر اللورد كرزن رأيه في توسط الحلفاء في حرب تركيا واليونان ويقبل اجتماع وزراء الخارجية لانكلترا وايطاليا وفرنسا (حريق في الاستانة) شبت النار في قهوة الحمراء الكبرى فدمرتها وسرت الى الابنية المجاورة فالحقت بها ضرراً كبيراً

يراها وله اعطي الارض التي وطئها ولبنيه لانه احسن طاعة الرب »

رابعاً — اما من جهة الزواج المختلط فقد سرني حضرته بأنه طالع مناشير بابا روميه « الكلي القداسة الرئيس العاقل العامل خير الشرقيين » ووجد انه لا يمنع الزواج المختلط بل يسمح به بشروط وقوانين معقولة لابد منها لصيانة حرمة الزواج المقدس وضمانة وحدته وثباته . لكنه يسوءني تجاهله لحدوث عقود زواجات مختلطة في بلدته بيت لحم ايضاً وانه لا يزال مسموحاً بالزواج المختلط فيها لمن يذعن للشروط والقوانين الكنسية · واذا رأى حضرته كهنة الكنيسة الكاثوليكية يحرصون على رعاية تلك القوانين بالنفس والنفيس ولا يصرفهم عن الاستنان بسنتها لا تمليق ولا تشويق ولا وعيد وتهديد فلا يقل عن ذلك تعصباً ذميماً بل شهامه واباء وشرف نفس . ولعمري هل يليق بخدمة الله ان ينتهكوا حرمة الزيجة المقدسة فيزوجون مثلاً من كان مربوطاً بالزواج الالهي الذي لا يجوز لانسان حله فيبيعون بذلك ضميرهم وذمتهم طمعاً ببعض دريهمات او حرصاً على نفوذهم العالمي ؟ وما الفائدة التي يرجونها من مثل تلك التجاوزات المحظورة غير زرع الشقاق بين المذاهب المختلفة ؟

خامساً — ومن جهة قعود بنات بيت لحم عن الزواج فهل نشأ ذلك يا ترى عن منع الزواج المختلط ام بالاحرى عن مهاجرة اكثر شبان بيت لحم الى اميركا واتخاذهم بنات غريبات او امتناعهم عن الزواج ؟ · لاشك ان حضرة صاحب الرسالة لا يخفى عليه ذلك لاسيما وانه كان في بلاد المهجر

اخيراً — ليعذرنا حضرة صاحب الرسالة اذا صرحنا بهذه الملاحظات التي لم نأتِ بها حباً بالانتقاد بل تبياناً للحقيقة التي هي اولى بالنشر والاتباع لانها المحجة القويمة التي لا يتوصل الا بها الى ميناء المحبة والوحدة والخلاص · « الخوري »

لويس عوده

(فلسطين) لم ندرج رسالة الاب حزبون الا لما تضمنته من الامور الاجتماعية وقد جاءتنا هذه الرسالة فلم نر بداً من نشرها · اما وقد دخل البحث في الامور الدينية فقد اقفلنا هذا الباب ·

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين